

حلية الأبرار

[26] 4 - ابن شهر آشوب قال: اجمع أهل البيت أنه عليه السلام ولد في زاوية البيت الأيمن من ناحية الباب (1)، فالولد الطاهر من النسل الطاهر، ولد في الموضع الطاهر، فإن توجد هذه الكرامة لغيره؟ فاشرق البقاع الحرم، واشرف الحرم المسجد، واشرف بقاع المسجد الكعبة، ولم يولد مولود فيه (2) سواه، فالمولود فيه يكون في غاية الشرف فليس المولود في سيد الأيام (3)، في الشهر الحرام، في البيت الحرام، سوى أمير المؤمنين عليه السلام (4). والروايات في خبر مولده عليه السلام متكررة في الكتب، بل صنف كتاب (5) في مولده مشهور بين الناس، واقتصرت على ما ذكرت مخافة الإطالة، إذ الكتاب مبني على الاختصار، وإني سبحانه الموفق. _____ (1) في المصدر والبحار: في الزاوية الأيمن من ناحية البيت. (2) في المصدر والبحار: ولم يولد فيه مولود سواه. (3) في المصدر والبحار: في سيد الأيام - يوم الجمعة - . (4) مناقب ابن شهر آشوب ج 2 / 175 - وعنه البحار ج 35 / 19. (5) بل سنفذ كتب في مولده الشريف منها: " كتاب مولد أمير المؤمنين عليه السلام " لأبي البحتري وهب بن عبد الله ربيب الإمام الصادق عليه السلام على ما حكاه النجاشي والخطيب في تاريخه ج 7 / 419 في ترجمة الحسن بن محمد أبي محمد العلوي، و " كتاب مولد أمير المؤمنين عليه السلام " لأبي مخنف الأزدي لوط بن يحيى بن سعيد ينقل عنه السيد الجليل المصنف البحراني، و " مولد أمير المؤمنين عليه السلام " للشيخ الصدوق المتوفى سنة (381) هـ، و " مولد أمير المؤمنين عليه السلام " لبعض المتأخرين من علماء البحرين ولعله الذي ذكره المصنف، ومن أراد التفصيل فليرجع إلى الذريعة إلى تصانيف الشيعة ج 23 / 274. _____